المصدرية بالكاف الزائدة واصل لاكان فتحت كسرة الهمزة
لاجل الكاف وحذفت الهمزة فكلمة لا يفيد ان ما بعدها ليس
كما قبلها بل يخالفه نفيا واثباتا وكلمة ان تحقق مضمون
ما بعدها فالكسر داكد ومعنى الكسر ولاكد دفع توهم يتولد
من الكلام المتقدم فاذا قلت جاءني زيد فكانه توهم ان عمروا وهو ح
ايضا جاء لما بينهما من الالفة فرفعت ذلك الوهم بقولك
لكن عمرا لم يجئ يتوسط اي لكن بين كلامين متغايرين نفيا
واثباتا معنى اي تغايرا معنويا والقيد رد على المعترض لانه
اقتصر عليه واللفظ قد يكون التغاير لفظيا نحو جاءني زيد لكن عمرا
لم يجئ وقد لا يكون نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب وتخفف
اي لكن فتلغو عن العمل وجاءت عن المشابهة والتشبه للعاطفة
لفظا ومعنى فاجريت مجراها بخلاف ان دون المخففين فانه
ليس لهما ما اجريتا عليه وفي بعض النسخ على الاكثر وكانه اشار به
الى ما جاء من يونس والاخفش انه يجوز اعمالها لكن قياسا على اخواتها
المخففة وقال الشارح ان كانت الرواية ثابتة فلابد منه ويجوز معها

مشددة

مشددة وتخفف الواو وهي اما للعطف لجملة على الجملة
واما اعتراضية وجعل الشارح الرضي الاخير اظهر و
ليت للتمني اي لانشائه فتدخل على الممكن نحو ليت
زيدا قائم وعلى المستحيل نحو ليت الشباب يعود واجاز
الفراء ليت زيدا قائما بنصب المفعولين بناء على ان ليت
للتمني فكانه قيل اتمنى زيدا قائما اي اتمنى كونه قائما على صفة
القيام فاجراه منصوبا على المفعولية بمعنى ليت واجاز
الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان وتمسكا في ذلك بقول الشاعر
يا ليت ايام الصبى رواجعا فالفراء يقول معناه اتمنى ايام
الصبى رواجعا والكسائي يقول ليت ايام الصبى كانت رواجعا
والمحققون على ان رواجعا منصوب على انه حال من الضمير المستكن
في خبرها المحذوف اي ليت ايام الصبى لنا كائنة حال كونها
رواجع ولعل للترجي اي لانشائه ولا يدخل على المستحيل
ومعناه توقع امر مرجو او مخوف كقوله تعالى لعلكم
تفلحون ولعل الساعة قريب والغالب هو الاول وشذ الجر بها

Copyright © King Saud University